

تفسير البيضاوي

175 - { إنما ذلكم الشيطان } يريد به المثبط نعما أبو سفيان والشيطان خبر { ذلكم } وما بعده بيان لشيئته أو صفته وما بعده خبر ويجوز أن تكون الإشارة إلى قوله على تقدير مضاف أي إنما ذلكم قول الشيطان يعني إبليس عليه اللعنة { يخوف أولياءه } القاعدين عن الخروج مع الرسول A أو يخوفكم أوليائه الذين هم أبو سفيان وأصحابه { فلا تخافوهم } الضمير للناس الثاني على الأول وإلى الأولياء على الثاني { وخافون } في مخالف أمري فجاهدوا مع رسولي { إن كنتم مؤمنين } فإن الإيمان يقتضي إثارة خوف الله تعالى على خوف الناس